

حلقات نور على الدرب (501) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بإجابة الأخوة

المستمعين فاهلاً وسهلاً. وأنا كذلك أرحب بكم حياكم الله. اهلاً وسهلاً. أولى رسائل هذه الحلقة رسالة - 00:00:41

إلى البرنامج من جدة. باعث الرسالة للمستمع ميم خام يسأل أولاً سؤال له فيقول من المعلوم أن الحائض والجنب لا يمسان القرآن

الكريم فهل يجوز لهما قراءة القرآن الكريم عن ظهر غيب - 00:01:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه

أجمعين الجواب لا يجوز للحائض والجنب أن يقرأ القرآن لا من المصحف - 00:01:21

ولا عن ظهر قلب ولكن يجوز للشخص إذا كان على غير وضوء أن يقرأ القرآن عن ظهر قلب القرآن لا يمسه الشخص سواء كان عليه

حدث أكبر أو حدث أصغر - 00:01:53

وقراءة القرآن عن ظهر قلب لا يقرأها إذا كان عليه حدثا أكبر وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم يسأل ويقول من دخل في

صلاة من الصلوات الخمس وقد اغتسل - 00:02:20

لكنه نسي أن يتوضأ ولم يتذكر ذلك إلا في نصف الصلاة تقريباً لكن لا يستطيع الخروج لتراص الصفوف. فماذا يفعل؟ وهل يجزئ

غسله عن وضوءه؟ جزاكم الله خيراً الجواب الوضوء - 00:02:37

شرط من شروط صحة الصلاة وهذا الشخص دخل الصلاة وقد تخلف شرط من شروطها ودخوله فيها وما مضى من الصلاة ليس

بمعتبر وهو والذي لم يدخل في الصلاة أصلاً على سبيل السواء - 00:02:57

ولكنه معذور من جهتي الاسم وليس عليه أثم لأنه دخل الصلاة وهو متصف بالنسيان من جهتي الوضوء وعلى هذا الأساس ينتظر إذا

كان ما يتمكن من الخروج ولا يتابع الإمام - 00:03:34

بل ينتظر فإذا سلم الناس من الصلاة فإنه يخرج ويتوضأ ويصلي هذه الصلاة وإذا كانت راتبته قبلها وقد صلى الراتبة ويعيد الراتبة

وكذلك يصلي الراتبة التي إذا كانت هذه الراتبة قبلها - 00:04:05

وصلاها فإنها لا تعتبر أيضاً. فإذا انتهى من الصلاة بعد وضوءه فإنه يصلي فإذا جاء ليصلي الصلاة بعد الوضوء فإنه يصلي الراتبة أولاً

ثم يصلي الصلاة المفروضة إذا كان لها راتبة بعدها كالظهر فإنه يصليها بعدها وبالله التوفيق - 00:04:35

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية شمال سيناء المستمع محمد عبد الخالق بعث برسالة يقول أريد حفظ القرآن

الكريم ودراسة الحديث. فماذا تنصحونني الجواب القرآن الكريم عندما يريد الشخص - 00:05:04

أن يقرأه بمعنى أنه يقرأه نظراً فإنه يقرأه على مدرس يتقن قراءة القرآن ويعلم أحكام تجويد وإذا كان يريد أن يغيب القرآن فبعد ما

يتقنه نظرا فانه يغيبه ولكن مما يسهل - 00:05:33

غيب القرآن يحدد موضوعا معيناً من السورة مثلاً وهذا الموضوع يعالج أمراً من الأمور أو يوضح أمراً من الأمور وعلى سبيل المثال عندما يريد أن يغيب سورة البقرة يبدأها من أولها - 00:06:19

فيقتطع الجزء الأول إلى قوله تعالى وأولئك هم المفلحون من أول السورة إلى هذا المقطع وهذا فيه بيان صفات المؤمنين وما لهم من الجزاء والمقطع الثاني من قوله تعالى أن الذين كفروا - 00:06:57

إلى قوله تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم وهذا المقطع فيه بيان صنفين من الناس الكفار وما لهم من الجزاء والمنافقون وما لهم من الجزاء وسبب جزاء الكافرين وسبب جزاء المنافقين - 00:07:24

ثم من قوله تعالى يا أيها الناس إلى قوله تعالى وإن قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة هذه الآيات فيها كلام عن التوحيد وما يتصل به وقد ويوجد في بعض المصاحف - 00:07:49

المطبوعة في إسطنبول يوجد فيها تقسيم للصور بكل سورة من السور سورة البقرة وال عمران والنساء السور الطوال مقسمة للسورة على موضوعات فبعدما يحدد هذا المقطع يرجع إلى قراءة إلى معرفة تفسير مفرداته - 00:08:13

ويرجع أيضاً إلى تفسير من التفاسير لمعرفة أسباب النزول إذا كان إذا كانت الآيات لها سبب نزول وكذلك يعتني بمعرفة الناسخ والمنسوخ ويأتي أيضاً بفهم معنى الآية أو الآيات على سبيل العموم - 00:08:50

ويفهم ما تدل عليه من أحكام وما ترشد إليه من آداب عامة وبعد ذلك يغيبها فإن استعمال هذه الأمور قبل غيب الآيات التي يريد أن يغيبها هذا يسهلها الو - 00:09:17

وعندما يحفظ شيئاً من القرآن عن ظهر قلب لا يستعيده من المصحف وإنما يستعيده من حفظه وذلك من أجل أن يعتاد حفظ من من أجل أن يعتاد تكرار القرآن بدون الرجوع إلى مصحف. وبإمكانه أن يجعل شخصاً - 00:09:38

أه يعني يجعل شخصاً بيده مصحف مرة أو مرتين أو ثلاث وذلك من أجل التأكد من صحة قراءته ومن حفظه أما بالنظر للسنة فبالسنة بإمكانه أيضاً أن يرجع إلى كتب السنة - 00:10:02

ويبدأ من البخاري يقرأ الأحاديث وينظر في شرح العلماء لها. وينظر أيضاً في صحة هذه الأحاديث. إذا كان الحديث في كتاب لا لم ينه عليه بالصحة. أما ما يقرأ وفي البخاري وما يقرأه في مسلم مثلاً فهذا منبه عليه. المهم أنه يعتني - 00:10:24

بمعرفة مفردات الحديث وسبب الحديث إذا كان له سبب وكذلك يفهم المعنى العام وما يستنبط من الحديث من أحكام وآداب عامة ويتدرج على هذه في كل يوم يقرأ حديثين أو ثلاثة. ويسأل ربه أن يوفقه لما يحبه ويرضاه. وبالله التوفيق - 00:10:55

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت إلى برنامج من مستمعة من ليبيا تسأل عدداً من الأسئلة في أحدها تقول عندما أريد أن أقنع شخصاً بضرورة الصلاة أو ضرورة الحجاب - 00:11:27

ولكني لا أغير منهم شيئاً. رغم جهدي في ذلك. أرجو نصحي على طريقة صحيحة تقنع الآخرين جزاكم الله خيراً الجواب الشخص إذا كان يدعو إلى الله جل وعلا ويكون عالماً - 00:11:44

بما يدعو إليه ويكون سالماً أسهل الوسائل ويستعمل مع كل شخص وقع في أمر يحتاج إلى أن ينهيه إليه وأن يدعى إلى أن يترك هذا الأمر إذا كان محرماً أو أن يفعله - 00:12:14

إذا كان مشروعاً فلا بد من أن يكون الداعي على بصيرة فيما يدعو إليه ولا بد أن يستعمل الحكمة ويستعمل الموعظة الحسنة كما قال تعالى ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن - 00:12:49

الناس يختلفون منهم الإنسان الذي هو سهل الانقياد ومنهم من يحتاج إلى مناقشة وعندما يؤدي الداعي وظيفته بالدعوة مستخدماً الأسلام الشرعية وقبول المدعو ليس إلى الداعي وإبراهيم عليه السلام دعا أباه - 00:13:20

وبين الله هذه الدعوة في القرآن ولكن لن يقبل والده هذه ونوح عليه السلام مع زوجته ودعا ابنه ولوط عليه السلام دعا زوجته الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعنه - 00:14:03

ابي طالب الذي واعدته دعوته وحماه عن المشركين جعله الله حماية له يقول له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله ومع ذلك - [00:14:39](#)

لم يقبل هذه الدعوة وكان الله له انك قال الله للرسول صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الداعي يستمر في دعوته من مدعو - [00:15:04](#)

وليس عليه هذا المدعو يقبل هذه الدعوة او لا يقبلها لان هذا الداعية قام بالوظيفة الشرعية التي تخصه واما القبول فهو الى الله جل وعلا ولا يبأس الشخص اذا دعا شخصا مرة او مرتين او ثلاثا لا يبأس - [00:15:30](#)

بل يستمر الا اذا كان سيحصل عليه اذى عظيما فانه يكف في وقتي الالباء وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل اختنا وتقول ما رأيكم في تصحيح قراءة القرآن للامام بالنسبة للمرأة؟ اذا - [00:15:58](#)

كانت تصلي مع محرم لها. سواء كان اخوها او ابوها الجواب اذا كان محرمها هو الامام وغلط وارادت المرأة ان تنبهه ان تصحح له هذا الغلط وليس في ذلك شيء وبالله التوفيق. ارجو تحديد وقت صلاة الفجر - [00:16:20](#)

الجواب وقت صلاة الفجر يبدأ من طلوع الفجر وهو النور الابيض الممتد ويستمر الى طلوع الشمس ولهذا يقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس - [00:16:51](#)

فقد ادرك الفجر وفيه بعض الناس يكون عنده فهم بابا وذلك انه اذا خرج وقت الصلاة وهو لم يصلي يظن ان انه لا يصلي بعد خروج الوقت ولكن الانسان عندما ينام - [00:17:26](#)

او يسهو عن صلاة وانه يصليها ولو خرج وقتها الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها وبهذه المناسبة احب ان ابين ايضا - [00:17:56](#)

مواقيت الصلاة الباقية وصلاة الظهر يدخل وقتها من زوال الشمس لقوله تعالى اقم الصلاة بجلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ويخرج وقتها عند دخول وقت العصر وهو اذا كان ويل كل شيء مثله مع سيب الزوال - [00:18:21](#)

ثم يدخل وقت العصر ووقف العصر وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة ووقت الاختيار الى الفرار الشمس ووقت الاخفاء ووقت الضرورة الاضطراري الى ان تغيب الشمس كما قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد -

[00:18:48](#)

ويدخل وقت المغرب من غروب الشمس وينتهي بغروب الشفق ثم يدخل وقت العشاء ويستمر وقت الاختيار الى هذا الرجل الذي وبعد منتصف الليل يأتي وقت الضرورة طلوع الفجر فهذه فهذا تحديد مواقيت الصلوات الخمس وبالله التوفيق. جزاكم الله -

[00:19:15](#)

وخير واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول انا مهندس مصري رمز الى اسمه بالحروف ميم الف سين عين اخونا له قضية مطولة ملخص ما فيها الزكاة عن الارض التي اشتراها يريد استثمارها. كيف - [00:19:44](#)

الزكاة جزاكم الله خيرا. اذ انه قرأ رأيين مختلفين في هذا الموضوع فكيف توجه نفسه؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا اشترى انسانا ارضا يريد استثمارها فالاستثمار قد يكون من جهة تأجيرها وهي ارض - [00:20:04](#)

وقد يكون من جهة اقامة اماره عليها يؤجرها وقد يكون استثمارها من جهة عرضها للبيع واذا كان استثمارها بتأجيرها او باقامة عمارة عليها وتأجير هذه العمارة والزكاة تكون واجبة في الاجرة - [00:20:32](#)

بمجرد عقد الاجارة عليها يبدأ الحوض واذا تم الحول يخرج زكاة الاجرة ما اذا كان استثمارها من اجل بيعها حينئذ يجب الزكاة فحينئذ يبدأ حولها من حين عقد البيع عليها له - [00:21:10](#)

فاذا تم حولها بعد عقد البيع فانه يقومها بالقيمة التي تساويها وقت وجوب الزكاة ويخرج زكاتها وهو في سؤاله لم ينبه على عين الاستثمار ولهذا ذكرت هذه الاحوال الثلاثة وفيها كفاية للموضوع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. ذكر قضية الشيخ عبدالله لعلمكم

تتفضلون بزيادة - [00:21:37](#)

من البيان فيقول على ان ابيعها في اي وقت احتاج فيه الى سيولة نقدية اذا كان قد ذكر هذه الجملة. نعم. فقد قيد نوع الاستثمار وعلى هذا الاساس اذا تم الحول من حين العقد يخرج زكاتها ولو بقيت عنده عشر سنين - [00:22:10](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول انا لا احفظ من كتاب الله الا اليسير فهل يجوز لي قيام الليل على ان استعين على قراءة القيام بالمصحف يدي حتى اقرأ منه؟ جزاكم الله خيرا - [00:22:36](#)

الجواب الشخص اذا كان مغيبا للقرآن وليس عليه فيه اخطاء فلا مانع من ان يقرأ عن ظهر غيب عن ظهر قلب واذا كان لا يحفظ القرآن لا مانع من ان يقرأ - [00:22:53](#)

من المصحف وهذا يكون فيه ترغيب له من جهة كثرة القراءة. والا فقد يقتصر على قصار السور التي التي غيبها ولكن اذا قرأ من المصحف يكون هذا سبب في اطالة القراءة ويكون فيه كثرة اجر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يسأل فضيلة الشيخ عن الازكار - [00:23:16](#)

خاصة بالصباح والمساء ولا سيما اذكار الصباح اذ يقول انه يفضل ان يقرأ ايضا شيئا من القرآن لكن الوقت لا تسع لاذكار الصباح وقراءة جزء من القرآن الكريم. فبماذا توجهونه - [00:23:47](#)

الجواب الشخص تمر عليه الثواني والدقائق والساعات والايام والاسبوع والشهور واذا رجع الى ما اودعه في هذا الزمن من الاعمال الصالحة وجده قليلا او انه لم يودعه شيئا او اودعه ما يغضب الله جل وعلا - [00:24:06](#)

ولكن بامكان الشخص يحدد زمنا معيننا بعد صلاة الفجر فنصف ساعة او ربع ساعة اوساء او اكثر لان لكل شخص وظروفه ولكن يحافظ على هذا الوقت يقرأ فيه شيئا من القرآن - [00:24:52](#)

واذا كان لا يتمكن في هذا الوقت وينظر في الوقت الذي يتمكن منه الضحى بعد الظهر بعد العصر بعد المغرب بعد العشاء المهم انه يكون له حصة من قراءة القرآن في كل يوم - [00:25:21](#)

حسب ظروفه اما ما يتعلق بالاذكار فهناك كتب كثيرة الازكار مثل كتاب الازكار للنووي ومثل عمل اليوم واللييلة لابن السني ومثل تنبيه الغافلين لابن النحاس ومثل عمل اليوم واللييلة للنساء - [00:25:41](#)

الى غير ذلك من الكتب التي عنيت بهذا النوع. وبامكانه ان يشتري واحدا منها وينظر فيه بان فيه اذكار سواء كانت من القرآن او كانت من السنة. ويعمل بما صح من السنة مع القرآن وبالله التوفيق. جزاكم الله - [00:26:09](#)

وخير واحسن اليكم المستمع محمد عبد الخالق مصري من سيناء بعث يسأل ويقول كثير من افراد عائلتي يقيمون الافراح في كبيرة ويكون هناك اختلاط بالاجانب وبصاحب هذا اسراف. فما هو توجيهكم - [00:26:29](#)

الجواب الشخص وقد يعمل عملا اصله مشروع ولكن عند تطبيق هذا العمل يحيط به ليحيط به امور منكرة ويكون بذلك اراد ان يعمل عملا مشروعاً ولكن هذا العمل المشروع اقترن به - [00:26:49](#)

من المفساد ما يربو عن المصلحة المقصودة ومن قواعد الشريعة ان المصالح اذا تعارضت لا مانع من اهدار من مصلحة الدنيا من اجل من اجل الحصول على المصلحة العليا واذا تعارضت مفسدتان - [00:27:30](#)

ولا مانع من ارتكاب المفسدة الدنيا لدفع المفسدة العليا واذا تعارضت المصالح والمفاسد وكانت المصالح ارجح اخذ بها ولو اقترن بها مفسدة اقل من المصلحة لانه يندر وجود مصلحة لحظة - [00:28:05](#)

واذا كانت المفسدة او المفاسد هي الراجحة فانه يجتنب هذا الامر ولو كان فيه شيء من المصلحة واذا تعارضت المصالح والمفاسد على سبيل الثواب وان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. بمعنى انه يجتنب هذا الامر - [00:28:38](#)

وكل واقعة من الوقائع كما سأل عنه السائل ينظر في هذه الواقعة وينظر الى ما يترتب عليها من المصالح والمفاسد هذا اذا تعذرت ازالة المفاسد. اما اذا امكنت ازالته فانها - [00:29:09](#)

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. انتم كذلك - [00:29:34](#)